

(6) شرح منظومة الزمزمي - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه يا اجمعين اما بعد فيقول المصنف رحمة الله تعالى العقد الثالث اه عفوا العقد الثاني - 00:00:00

ما يرجع الى السند. وهي ستة انواع النوع الاول والثاني والثالث المتواتر والحادي والشهاد. الان في هذا العقد ستنظر الى الطريق الذي وصل به القرآن اليها الطريق هل هو طريق متواتر ام احاد ام شاذ؟ بينما النظر في في العقد السابق ننظر الى اين نزل القرآن - 00:00:22

او متى نزل القرآن صيف ام شتاء ام مكة ام مدينة ونحو ذلك؟ اما في هذا العقد لا ستنظر الى ما يتعلق بأسانيد القرآن قال والسبعة القراء القراء في الاصل هو جمع قارئ وقارئ اسم فاعل من قرأ يقرأ فهو قارئ هذا الاصل لكن المقصود بالقراء - 00:00:52

هنا في اصطلاح العلماء يطلق على امام من من ائمة المعرفة الذين نسبت اليهم القراءات. انتهى كلام يس من هم هؤلاء القراء؟ الذين انتهت اليهم الامامة في في القرآن وفي القراءات والتجويد والاقراء - 00:01:12

ليس معناه انه ليس هناك الا هؤلاء بل كان هناك ائمة كثيرون ولكن هؤلاء اشتهروا. وبرعوا في هذا المجال. والسبعة القراء بالرفع الاول قوله القراء بدل منه وهم نافع ابو رويم نافع بن عبد الرحمن المدنى - 00:01:32

هو اخذ عن ابي جعفر القراء عن سبعين من التابعين. نعم وابو جعفر هذا اخذ عن بعض ونافع هذا اخذ عن سبعين من التابعين وانتهت اليه رئاسة القراء بالمدينة المنورة. توفي سنة مائة وتسع - 00:01:53

وستين من اشتهر بروايته عنه اثنان قالون وورش. فقالون وورش هما من تلاميذ نافع يرويان عنه مباشرة وورش منتشرة في المغرب وفي آسيا وآفريقيا ونافع يقرأ بها في في تونس. وما شابه ذلك. قال اه وعاصم عاصم هو صاحبنا. عاصم ابن ابي - 00:02:13

النجود الاسدي وهو قرأ على زرب حبيش وعلى ابي عبد الرحمن ابن حبيب السلمي. توفي بالكوفة. اه روى عنه اثنان شعبة وحفص. وحفص هو الذي نقرأ نحن الان بقراءته. فحفص يروي عن عاصم - 00:02:41

واضح هذا؟ اه ثم قال وحمزة حمزة ابن حبيب الزيارات الكوفي قرأ على الاعمش وكان عارفا بالعربية روى عنه اثنان خلف وخلاد. ولكن ليس بطريق مباشر وانما بطريق راوي. وهو سليم او سليم ابن عيسى - 00:03:04

فهمما لا خلف وخلان لا يرويان عن عن حمزة الزيارات مباشرة بينهما واسطة واحد وهو هذا سليم ثم الكسائي وهو معروف اشهر من ان يعرض به الحسن ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي - 00:03:29

آآقرأ على جماعة غير ان اعتماده كان على حمزة بن حبيب الزيارات الذي تقدم قبل قليل وروى عنه اثنان ابو الحارث والدوري تسمع الان كثيرا يقولون هذه قراءة رواية الدوري عن الكسائي. نعم فهذان الشهيران ابو الحارث والدوري - 00:03:49

يرويان عن ارتسائه طيب وابن عامر اسمه عبد الله الي حصبي اخذ القراءة عن اه جماعة وقيل انه قرأ على عثمان نفسه توفي بدمشق واشتهر برواية قراءته اثنان هشام وابن ذكوان. ولكن ايضا بواسطه اصحابه ليس مباشرة - 00:04:06

ابو عمرو ابو عمرو اه ابن العلاء ابن عمار التميمي المازني اعلم الناس بالقراءة مع صدق وامانة وثقة في الدين. هذا ابو عمرو ابن علاء امام يعني مخيف جدا يعني. يعني في العربية في النحو في الصرف في في كتب - 00:04:34

طاجن في التفسير في كل مكان تجده امامك. ابو عمرو ابن العلاء وهو من اشتهر بكنيته اكثرا من اسمه ويقال له ابو عمرو ابن علاء لكن ايش ايش ما اسمه - 00:04:53

اسمه يقول الزيدي اختلقو في اسمه على اكثرا من عشرين قولوا ويقول ان اصحها اصحها ان ان اسمه زبان ومن اشتهر بالرواية عنه الدوري والسوسي ولكن ايضا بواسطه الزيدي وليس بشكل مباشر. الراوي السابع الاخير وهو ابن كثير المكي - 00:05:08

اه الدائري كان امام الناس في الغراب بمكة وقرأ على عبد الله بن سعد المخزومي واشتهر عنه اثنان يقرأ عنه اثنان اه لكن ايضا بواسطه الزيدي قبل نعم طيب هنا اه حاشية لعلوي المالكي مهمة - 00:05:33

في الصفحة السابقة يقول قوله متواتر. ذكر الجلال في الاتقان انواع القراءات على رأي بعض العلماء فقال اتقن ابن الجزر هذا الفصل وقد تحرر لي ان القراءات انواع. الاول المتواتر - 00:05:57

وهو ما نقله جمع لا يمكن تواظؤهم على الكذب عن مثلكم الى منتهى وغالب القراءات كذلك. هذا هو ضابط المتواتر. القراءة اللي رواها جمع هذا الجمع كم نقول عدد كبير - 00:06:15

لا يضبط بعد معين. هذا هو يعني الصحيح عند كثير من العلماء. خصوصا علماء اصول الفقه. عددهم كبير طيب لا يمكن تواظؤهم يعني اتفاقهم على الكذب يصعب ان هذا العدد الضخم الكبير ان كلهم اتفقوا على ان يكذبوا في هذا الخبر. خصوصا يا جماعة مع مع اه - 00:06:31

تغير اه بلدانهم او بعد بلدانهم وغير ذلك من الاختلافات. عن مثلكم اي عن جماعة مثلكم الى منتهى يعني الى ان ينتهي السند. وغالب القراءات ثلاثة كذلك الثاني المشهور. وهو ما صح سنته ولم يبلغ درجة التواتر - 00:06:53

هذا هو صحيح. ورواه عدد لا يأس به ولكنه ليس بكثرة الاول. ليس بكثرة سند التواتر ما صح سنته ولم يبلغ درجة التواتر ووافق العربية والرسم واشتهر عند - 00:07:13

ووافق قواعد اللغة العربية ويوافق رسم المصحف لا يخالف رسم الصحابة للمصحف. واشتهر عند القراء فلم يعودوهم للغلط ولا من الشذوذ اشتهر عند العلماء القراء ولم ينكروه ولم يتعقبوه - 00:07:33

واضح هذا؟ لم لم يعودو من الغلط ولم يعودو من الشاذ. وفي نفس الوقت لا يعودونه من المتواتر. اذا هو ايش؟ هو من المشهور طيب يقرأ به ولا لا؟ قال ويقرأ به على ما ذكره ابن الجزي - 00:07:48

يعني من الجزر يرى انه يجوز ان تقرأ في الصلاة بقراءة مشهورة. حتى ولو كانت ليست من المتواتر ويفهمه او يفهمه يفهمه كلام ابي شامة السابق. ومثاله ما اختللت الطرق في نقله عن السبعة. فرواه بعض الرواية - 00:08:05

عنهم دون بعض وامثلة ذلك كثيرة في فرش الحروف من كتب القراءات كالذى قبله. الثالث الاحاد وهو رتبة اقل وهو ما صح سنته وخالف الرسم او العربية فيه مخالفة لرسم المصحف او فيه مخالفة لبعض القواعد العربية المشهورة. ولم يشتهر الاشتهر المذكور قبل - 00:08:25

ولا يقرأ به هذا لا يجوز ان يقرأ به. وقد عقد الترمذى في جامعه والحاكم في مستدركه لذلك بابا اخر فيه شيئا كثيرا صحيحا لاسناد وسيأتيانا ان شاء الله في هذا في هذا العقد ستأتينا آماثلة لها مما رواه الحاكم في مستدركه - 00:08:51

فإسناده صحيح ويكون خالف الرسم او العربية فيستفاد منه في تفسير القرآن ويستفاد منه في مباحث اخرى واخرى لا يجوز ان يقرأ به في الصلاة. ومن ذلك تزيد مثلا على ذلك مثال ما اخرجه الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهم انه - 00:09:11

صلى الله عليه وسلم قد جاءكم رسول من انفسكم. يعني من النفاقة شيء من انفاسكم بفتح الفاء. رواه الحاكم في كتاب المستدرك المشهور في كتاب التفسير. ووضع له بابا سماه - 00:09:31

باب القراءات النبي صلى الله عليه وسلم. مما لم يخرجاه وقد صح سنته. نعم. ولكن مع ذلك هذا هذى القراءة لا يقرأ بها في الصلاة الرابع وهو الشاذ وهو ما لم يصح سنته - 00:09:51

و فيه كتب مؤلفة مثل كتاب ابن جني اسمه المحتبس في وجوه في توجيه القراءات الشاذة نعم هناك كتب كثيرة في

توجيه لقراءة الشاذة وفي اعرابها وفي تخريجها وفي بحثها من حيث اللغة العربية. وبعض طلبة العلم فضلا عن العام آآ - 00:10:11
لا يكتتر بالقراءات الشاذة. يظن انها لا قيمة لها. فيقول هذى قراءة شاذة لماذا التفت اليها؟ والسيوطى رحمه الله في كتابه الاقتراب
في اصول النحو يقول ان العلماء قد اتفقوا على الاحتجاج بالقراءات الشاذة في العربية. اللغة العربية - 00:10:30
فهذا خطأ من كثير من من طلاب العلم انه يحتقر او لا او لا يلتفت ويزدرى القراءة الشهادة قراءة شاذة ولا يقرأ بها في الصلاة فلماذا
التفت اليه؟ هذا الكلام غير صحيح. هذا جهل. القراءة لما نقول الشاذة هذا ليس تحقيرا لها وانما هو اصطلاح - 00:10:52
فقط اصطلاحوا على تسمية ما لم يصح سنه بأنه شاء طيب فليس معنى هذا انه لا قيمة له لا له قيمة في علم واصول الفقه له قيمة
في في علم الفقه له قيمة في اللغة العربية في - 00:11:12

قواعد النحو والصرف او كل ما في الامر انه لا يقرأ به. لكن ليس معنى هذا اننا لا نستفيد منه. والعلماء قد تتبعوا القراءات الشاذة
وجمعوها في كتب وافردوها بالبحث والدراسة. مثل ذلك من ذلك قراءة ملك يوم الدين. ملك - 00:11:27
فعل ماضي نعم بصيغة الماضي هذى قراءة شاذة لا يقرأ بها لكن لا نستفيد منها نستفيد منها في التفسير ممكنا ان نستفيد ونقول ان
الله عز وجل قد ملك يوم الدين ويعني نستبسط من ذلك بعض الفوائد التفسيرية. نعود بعد ذلك الى - 00:11:45
رحمه الله يقول والسبعة القراء بالرافق مبتدأ اول قوله القراء بدل منه وهم نافع وعاصف وحمزة والكسائي وابن عامر وابو عمرو كثير
هؤلاء السبعة ينبغي لطالب العلم ان يحفظهم عن ظهر غيب لأن هؤلاء مثل يعني مثل ما تقول الائمة الاربعة في الفقه هل يليق بطالب
العلم ان - 00:12:05

يجهل الائمة الاربعة ما يليق. كذلك هؤلاء السبعة لا يليق بطالب العلم ان يجهلهم. ما مبتدأ ثان اي القراءة التي فهو متواتر وهو ما نقله
جمع يمتنع تواطؤهم عن الكذب عن مثلهم الى منتهى. اذا يقول الناظم الذي نقله هؤلاء القراء السبعة التي - 00:12:25
الذين ذكرتهم لك احكم على قراءتهم بانها متواترة. قال ابن الحاجب الا ما كان من قبيل الاذى يعني ما كان يتعلق بطريقه النطق فهذا
عند ابن الحاجب لا يعد من قبيل متواتر. طيب ايش المتواتر عندك يا ابن الحاجب - 00:12:45
يقول عندي المتواتر هو الكلمة نفسها. الكلمة نفسها الاية نفسها متواترة. ولكن طريقة ادائها ونطقها يكون هذا عندي ليس متواترا
ونزع في هذا من الهاجم. يقول رحمه الله ابن الحاجب وهو امام كبير صاحب المختصرات - 00:13:05
يقول الا ما كان من قبيل الاداء كالمد والامالة هذا يمد ولا ما يمد يقصر ولا امارة هل نميل ولا ما نميل يقول ابن الحاجب هذا غير
متواتر وتحفيف الهمزة - 00:13:22

فانه ليس بمتواتر وانما المتواتر جوهر اللفظ كلمة نفسها ورد رد العلماء على كلام الحاجب بأنه يلزم من تواتر اللفظ تواتر الهيئة يعني
الهيئة الان الاداء والكلمة هل تأتي الهيئة بدون كلمة؟ يعني يأتيك مد بدون كلمة - 00:13:35
يأتي مد هكذا في الهواء او امالة هكذا في الهواء بدون بدون ان تكون مصحوبة بكلمة ما يمكن و قالوا له يلزم من تواتر اللفظ تواتر
الحياة واضح هذا؟ فيبينهما تلازم. فاذا سلمت لنا يا ابن الحاجب ان جوهر الكلمة متواتر يلزمك - 00:13:59
ان تسلم ان ادائها ايضا متواتر وليس يعمل بغيره. اي بغير المتواتر من الاحاد والشاذ طيب كعمل هل نعمل بالاحاد المتواتر ام بالشاب
فيقول نعمل بالمتواتر يقول ليس يعمل بغيره - 00:14:20

بغير المتواتر. ما هو غير المتواتر؟ الاحاد والشاذ لا يعمل به فقط يعمل بالمتواتر للحكم اي الاحكام متعلق بيعمل يعني في الحكم يعني
يقصد في الاحكام الفقهية لا نعمل الا بالمتواتر - 00:14:41
لكن ممكن نستفيد منها. نستأنس بها. نقوى بها حديثا مثلا واضح؟ يعني نأخذ آآ قراءة شاذة نقوى بها مذهب من المذاهب نعم ولكن
الاصل انه لا يعمل الا بالمتواتر قوله الحكم يقصد الاحكام الفقهية - 00:15:02

ما لم يجري غير المتواتر مجرا التفاسير والا اي بان جرى مجرا التفاسير بدرى اي فاعرف ان في العمل به قوله قيل يعمل به وقيل
لا يعمل به ثم قال الناظم وان عارضه اي غير المتواتر الحديث المرفوع - 00:15:22
عندنا حديث مرفوع وعندنا قراءة غير متواترة حصل بينهما تعارض. من نقدم يقول وان عارضه المرفوع قدمه بصيغة الامر اي مرفوع

ذا القول وهو تقديم مرفوع على غير متواتر هو المسموع والمرضى. يعني يقول لك اذا جاءتك قراءة شاذة عارضت حدثا -

00:15:42

نبويا مرفوعا ايهما اقوى؟ الحديث المرفوع ام القراءة الشاذة؟ يقول حديث مرفوع. هذا متى؟ عند التعارض اما اذا لم يحصل تعارض خلاص نقد ولا اثنين هذا تقرير كلام الناظم ومقتضاه -

ان القولين في الذي يجري مجرى التفاسير. وهذا الكلام يعني الناظم ايش يقول؟ ظاهر كلامه وانه يقول نحن لا نعمل الا بالمتوفر.

هذا صحيح. وغير المتواتر لا يعمل به. يعني الشاهد والحاد لا نعمل به في الاحكام الفقهية. طيب هذا -

من حيث الجملة. طيب ماذا لو كان يجري مجرى التفاسير؟ يعني لو كان من قبيل كل تفسير الاية فهذا ما حكمه؟ ظاهر كلام الناظم انه فيه قولان؟ قيل يعمل به وقيل لا -

هذا هو الكلام الناظم. هل هذا كلام صحيح؟ يقول هذا تقرير كلام الناظم ومقتضاه ان القولين في الذي يجري مجرى التفاسير. وهو مخالف لما في النقاية. اذ القولان انما هما فيما لم يجري مجرى التفاسير. يعني قراءة شاذة -

00:17:10

ليس لها علاقة بتفسير الاية. فهذا هو الذي فيه القولان قيل يعمل به وقيل لا يعمل به. واما الذي جرى مجرى التفاسير فهذا يعمل به كما سمي الان ولذا قد ابدل البيت الثاني بعض الافضل بقوله بغيره الا الذي من ذا جرى مجرى التفاسير والا فترى -

00:17:30

ما معنى هذا البيت؟ يعني وليس يعمل في الاحكام اي احكام فقهية. لا نعمل بغير المتواتر مثل ايش؟ من الاحاد والشاة الا الذي جرى

مجري التفاسير. فان جرى مجرى التفاسير طبعا هذا جرى مجرى التفاسير يحتاج الى مثال سيأتي الان سيتضح. لكن -

00:17:56

كلام نظري نقول اذا جرى مجرى التفاسير هل فيه خلاف؟ الذي في النقاية انه ليس فيه خلاف. وليس فيه قولان الا الذي جرى مجرى

التفاسير. فان جرى مجرى التفاسير فيعمل به -

00:18:16

وذلك كقراءة ابن مسعود رضي الله عنه قرأ هكذا وله اخ او اخت هذه قراءة بس ابن مسعود ايش قال؟ قال وله اخ او اخت من ام.

من ام موجودة في المصحف -

00:18:31

مش موجودة وهذى من الاشياء التي يحتاج الانسان ان يكون مستحضرها الاية او حافظا القرآن. طيب الاية تقول وله اخ او اخت بس ما في في القرآن من ام طيب هذى قراءة ابن مسعود من ام؟ هل هي قراءة متواترة -

00:18:47

قطعا لا. ليس؟ لانه من شروط القراءة المتواترة ان توافق الرسم المصحف. هل هذى موافقة لرسم المصحف؟ هذى مخالفة لرسم

المصحف. طيب. اذا هي ايش؟ هي اما شاذ واما احد -

00:19:05

طيب اما شاذ واما احد ونحن قلنا ان الشاذ والحاد لا يعمل به في الاحكام الفقهية. صح؟ وهذه المسألة متعلقة بصلة والمواريث من الاحكام الفقهية. فالاصل ان لا نعمل بهذا. لكن يقول السيوطي في النقاية دعك من كلام الناظم الان. يقول السيوطي في النقاية ان

التفاسير -

00:19:15

التي ترد عن الصحابة القراءات التي ترد عن الصحابة والتي تجري مجرى التفسير يعني حكمها حكم التفسير يعني كان ابن مسعود يريده ان يفسر الاية يريد ان يقول وله اخ او اخت ليس مطلقا. وانما اذا كان من ام ليس شقيقا وانما من ام. طيب -

00:19:35

ابن مسعود يريد ان يفسر الاية. حتى ان بعض العلماء قال ان المصحف الذي كان في يد ابن مسعود كان هو يكتب على طرفه تفاسير فكتب عند هذى الاية من ام -

00:19:55

فظن طلابه انها جزء من الاية. وفي الحقيقة هو اراد ان يفسرها ما اراد ان يتلوها. هكذا قال بعض العلماء. على هذى القراءة يقال عنها انها تجري مجرى القراءات التفسيرية التي وردت عن الصحابة. فهذا هل فيه خلاف -

00:20:08

عند السيوطي في النقاية لم يحكي فيه خلافة ليس فيه قولين. خلافا لما زعمه الززمزمي هنا بان المسألة فيها قولان لا ما فيها قولان.

هذى يؤخذ بها ولذلك تجد الفقهاء اخذوا بآيات تفسيرية شاذة او من الاحاد كثيرة جدا في في كتب الفقه في -

00:20:28

في المواريث وفي في كتاب او في الكفاراة فصيام ثلاثة ايات في قراءة متتابعات. طيب هذى قراءة مع ذلك اخذوا بها ومثلا اه النبى اولى بالمؤمنين من انفسهم وزواجه وامهاتهم وهو اب لهم. هذا ايضا قراءة القراءة لابي بن كعب وغير ذلك يعني -

00:20:48

اـه مسائل كثيرة. وهذا مما يدلـك على اـهمية القراءـات الشـاذـة. خـصـوصـا اذا جـرـت مـجـرـى التـفـاسـير. وـذـكـرـا قـرـاءـة اـبـن مـسـعـود وـله اـخـ اـخـ اـخـ من اـم فـانـها تـفـسـير لـاـيـة الـكـلـالـة. الـتـي فـي اـول سـوـرـة النـسـاء عـنـد قـوـلـه تـعـالـى وـانـ كانـ رـجـلـ يـورـثـ كـلـالـة - 00:21:10 او اـمـرأـه وـله اـخـ او اـخـ. وـانـ لمـ يـجـرـي مـجـرـى التـفـاسـير فـتـرـى فـي الـعـلـم بـه قـوـلـين هـذـا الـذـي فـيـه قـوـلـين وـهـنـا الـخـالـفـ هـنـا وـنـحـنـ معـ الـزـمـزـمـيـ وـكـأـنـ الـزـمـزـمـيـ وـهـمـ آـفـيـ ذـلـكـ. فـتـرـى فـي الـعـلـم بـه قـوـلـين - 00:21:30 قـلـقـلـ يـعـمـلـ بـه وـقـيـلـ لـاـ. وـقـوـلـه مـنـ مـنـ ذـا اـسـمـ اـشـارـة اـسـمـ الـاـشـارـة رـاجـعـ لـلـغـيـرـ الـجـارـ وـالـمـجـرـورـ بـيـانـ الـاـبـهـ. اـذـ هـذـا الـبـيـت بـعـضـ الـاـفـاضـلـ غـيـرـ الـبـيـت كـامـلـاـ كـمـاـ تـرـاهـ عـنـدـكـ. يـاسـينـ - 00:21:51 نـعـمـ اـهـ يـاسـينـ صـلـحـ الـبـيـت بـتـصـلـيـحـ لـطـيـفـ جـداـ وـغـيـرـ فـقـطـ كـلـمـةـ وـاحـدـةـ فـقـطـ يـقـولـ فـيـ الـحـاشـيـةـ اـقـولـ لـاـ حـاجـةـ اـلـىـ اـبـدـالـ الـبـيـتـ بـرـمـتـهـ. اـذـ يـكـفـيـ اـنـ يـقـالـ اـذـ لـاـ يـجـرـيـ بـدـلـ قـوـلـهـ مـاـ لـمـ يـجـرـيـ. فـتـدـبـرـ - 00:22:09 لـوـ تـبـرـتـ كـلـامـ يـاسـينـ وـفـعـلـتـ مـاـ طـلـبـهـ مـنـكـ سـتـجـدـ اـنـاـ فـقـطـ نـحـتـاجـ اـنـ نـصـلـحـ هـذـهـ الـكـلـامـ وـيـصـبـحـ الـكـلـامـ مـسـتـقـرـ وـاضـحـ؟ ثـمـ قـالـ اـذـ خـلـاـصـ حـتـىـ نـلـخـصـ الـمـوـضـوـعـ الـعـلـمـ يـكـوـنـ لـلـقـرـاءـاتـ - 00:22:33 نـعـمـ بـالـقـرـاءـاتـ الـمـتـوـاتـرـةـ وـنـقـرـأـ بـهـاـ. طـيـبـ الـشـاذـ هـوـ الـاـحـدـ لـاـ يـقـرـأـ بـهـ فـيـ الـصـلـاـةـ. مـسـأـلـةـ ثـالـثـةـ فـيـ الـاـحـكـامـ الـفـقـهـيـةـ لـاـ نـعـمـ بـالـشـاذـ وـلـاـ نـعـمـ بـالـاـحـادـ الـاـذـاـ جـرـىـ مـجـرـىـ التـفـاسـيرـ فـيـؤـخـذـ بـهـ - 00:22:54 وـاـمـاـ اـذـ كـانـ لـاـ يـجـرـيـ مـجـرـىـ التـفـاسـيرـ فـهـلـ يـؤـخـذـ بـهـ اوـ لـاـ؟ فـيـهـ قـوـلـانـ؟ ثـمـ قـالـ وـالـثـانـيـ وـالـثـانـيـ مـرـفـوـعـ بـالـضـمـةـ لـلـظـرـوـرـةـ الـشـعـرـيـةـ وـلـاـ الـمـفـرـوـضـ اـنـ يـقـولـ وـالـثـانـيـ الـضـمـةـ لـاـ تـدـخـلـ هـنـاـ مـعـ الـيـاءـ لـكـنـهـ اـدـخـلـ عـلـيـهـ الـضـمـةـ لـلـظـرـوـرـةـ الـشـعـرـيـةـ - 00:23:13 وـالـثـانـيـ مـنـ الـاـنـوـاعـ الـثـلـاثـةـ مـاـ لـاـ يـصـلـ اـلـىـ عـدـدـ مـتـوـاتـرـ مـاـ صـحـ سـنـدـ الـاـحـادـ. نـعـمـ. اـهـ كـلـامـ عـلـيـ بـنـ مـالـكـيـ نـحـنـ لـمـ نـكـمـلـ هـوـ نـقـلـ عـنـ الـابـنـ الـجـزـرـيـ اـنـ قـسـمـ الـقـرـاءـاتـ اـلـىـ اـلـىـ اـنـوـاعـ. مـتـوـاتـرـ وـاـخـذـنـاـهـ. مـشـهـورـ اـخـذـنـاـهـ. اـحـادـ اـخـذـنـاـهـ - 00:23:31 الـرـابـعـ الـشـاذـ وـاـخـذـنـاـهـ. الـخـامـسـ يـقـولـ عـلـىـ بـنـ مـالـكـيـ فـيـ الـحـاشـيـةـ الـخـامـسـ الـمـوـضـوـعـ. وـهـذـاـ شـيـءـ يـعـنـيـ عـجـيـبـ. قـرـاءـةـ مـوـضـوـعـةـ كـقـرـاءـةـ الـخـازـاعـيـ الـخـازـاعـيـ هـذـاـ سـتـأـتـيـ سـتـأـتـيـ تـرـجـمـتـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ. هـذـاـ رـجـلـ عـجـيـبـ يـعـنـيـ وـضـعـ قـرـاءـاتـ - 00:23:50 وـهـذـاـ شـيـءـ يـعـنـيـ عـجـيـبـ وـخـطـيـرـ يـعـنـيـ. طـيـبـ اـذـ هـذـاـ يـسـمـيـ بـالـقـرـاءـاتـ الـمـوـضـوـعـ وـسـيـأـتـيـ سـيـأـتـيـ مـثـالـهـ. اـهـ يـقـولـ السـيـوـطـيـ يـقـولـ نـعـمـ وـالـكـلـامـ اـهـ لـابـنـ الـجـزـرـيـ نـعـمـ اوـ هـوـ اـسـتـفـادـ فـيـهـ مـنـ السـيـوـطـيـ اـسـتـفـادـ فـيـهـ مـنـ اـبـنـ الـجـزـرـيـ فـهـوـ مـلـخـصـ آـفـيـ السـيـوـطـيـ رـحـمـهـ اللـهـ - 00:24:10 كـلـامـ اـبـنـ الـجـزـرـيـ تـمـامـ؟ ثـمـ زـادـ نـوـعاـ سـادـسـاـ السـيـوـطـيـ يـقـولـ وـقـدـ وـظـهـرـ لـيـ سـادـسـ يـشـبـهـ مـنـ انـوـاعـ الـحـدـيـثـ المـدـرـكـ تـذـكـرـونـ المـدـرـجـ فـيـ عـلـمـ فـيـ مـصـطـلـحـ الـحـدـيـثـ وـالـمـدـرـجـاتـ فـيـ الـحـدـيـثـ مـاـ اـتـتـ مـاـ اـتـتـ مـاـ بـعـضـ الـفـاظـ الـرـوـاـةـ اـتـصـلـتـ وـهـوـ اـنـ يـدـخـلـ - 00:24:35 كـلـامـ فـيـ الـحـدـيـثـ لـيـسـ مـنـهـ هـيـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـهـوـ قـالـ كـلـمـةـ فـظـنـ الـرـاوـيـ اـنـهـ مـنـ كـلـامـ النـبـيـ وـهـيـ لـيـسـ مـنـ كـلـامـ النـبـيـ هـيـ مـنـ كـلـامـ الـرـاوـيـ. يـسـمـيـ بـاـيـشـ؟ـ المـدـرـجـ. هـلـ يـوـجـدـ مـدـرـجـ؟ـ يـقـولـ السـيـوـطـيـ وـظـهـرـ لـيـ سـادـسـ يـشـبـهـ - 00:24:58 اـهـ مـنـ انـوـاعـ الـحـدـيـثـ المـدـرـجـ وـهـوـ مـاـ زـيـدـ فـيـ الـقـرـاءـاتـ عـلـىـ وـجـهـ التـفـسـيرـ. هـذـاـ الـذـيـ ذـكـرـنـاـهـ قـبـلـ قـلـيلـ الـقـرـاءـاتـ التـفـسـيرـيـةـ. هـذـاـ يـشـبـهـ المـدـرـجـ عـنـدـ الـمـحـدـثـيـنـ وـصـدـقـ فـيـ هـذـاـ كـفـرـاءـ اـبـنـ عـبـاسـ عـنـدـكـ هـنـاـ مـكـتـوبـ عـلـيـكـ جـنـاحـ صـحـ؟ـ هـذـاـ خـطـأـ - 00:25:18 مـصـلـحـ النـسـخـةـ لـيـسـ عـلـيـكـ جـنـاحـ. لـيـسـ سـقـطـتـ مـنـ الـطـبـاعـةـ. لـيـسـ عـلـيـكـ جـنـاحـ اـنـ تـبـتـغـوـ فـضـلـاـ مـنـ رـبـكـ فـيـ موـاسـمـ الـحـجـ. هـكـذـاـ قـرـأـ اـبـنـ عـبـاسـ لـيـسـ عـلـيـكـ جـنـاحـ اـنـ تـبـتـغـوـ فـضـلـاـ مـنـ رـبـكـ - 00:25:39 فـيـ موـاسـمـ الـحـجـ. اـيـنـ قـرـاءـةـ اـبـنـ عـبـاسـ؟ـ فـيـ موـاسـمـ الـحـجـ. هـذـاـ زـيـادـةـ مـنـ اـبـنـ عـبـاسـ مـدـرـجـ فـهـيـ اـهـ تـشـبـهـ المـدـرـجـ عـنـدـ عـلـمـاءـ الـحـدـيـثـ وـهـوـ نـوـعـ سـادـسـ فـيـ رـأـيـ السـيـوـطـيـ كـمـاـ فـيـ الـاـتـقـانـ - 00:26:00 وـتـعـدـ مـنـ قـبـيلـ التـفـسـيرـ. لـاـنـ اـبـنـ عـبـاسـ يـرـيدـ اـنـ يـفـسـرـ لـاـيـةـ اـنـ الـاـيـةـ تـتـحـدـثـ عـنـ موـاسـمـ الـحـجـ تـحـدـيـداـ وـلـيـسـ عـنـ يـعـنـيـ مـطـلـقـ الـاـزـمـنـةـ اـخـرـجـهـ الـبـخـارـيـ وـذـكـرـهـ الـبـخـارـيـ فـيـ صـحـيـحـهـ فـيـ كـتـابـ الـحـجـ - 00:26:20 نـعـمـ نـعـودـ اـلـىـ الشـارـعـ قـالـ ثـمـ قـالـ وـالـثـانـيـ مـنـ الـاـنـوـاعـ الـثـلـاثـةـ مـاـ لـاـ يـصـلـ اـلـىـ عـدـدـ مـتـوـاتـرـ مـاـ صـحـ سـنـدـ الـاـحـادـ كـقـرـاءـةـ الـثـلـاثـةـ وـهـمـ يـعـقـوبـ وـابـوـ جـعـفـرـ وـخـلـفـ الـمـتـمـمـ لـلـعـشـرـةـ. نـحـنـ عـنـدـنـاـ الـقـرـاءـةـ السـبـعـ هـيـ الـمـتـوـاتـرـةـ. الـثـلـاثـةـ هـلـ هـيـ - 00:26:35

ولا لا هذا الموضوع فيه كلام طويل. طيب؟ ولكن الزبدة الذي حققه ابن الجزري وابن الجزري هو يلقب بخاتمة المحققين. وخاتمة القراء فاليه المنتهى في هذا العلم وهو اثنى عمره فيه يعني - [00:26:57](#)

حق هو ان تفرق ان التفريق بين السبع والثلاث غير جيد ولا ينبغي من يقول الذي لا يشك فيه الثالثة من جنس السبع وان القراءات العشرة كلها متواترة خلافا لما ذكره هنا الشارع وهذا موجود عند كثير من العلماء لكن ابن الجزري يرفض هذا يعني - [00:27:13](#)

وانتقد آآ السبكي ابن الجزري انتقد السبكي في كتابه جمع الجوامع اصول الفقه عندما فرغ في تعبيره بين السبع والثلاث وذكر السبع اولا ثم عطف عليه الثالث ولما ناقشه ابن الجزري وقال له لماذا فعلت هذا؟ قال حتى اشير الى وجود الخلافة - [00:27:37](#)

المسألة ان بعض العلماء يعد الثالث ليس من بينهم متواترة. فقال لهم الجزري واي خلاف هذا؟ خلاف من يعني بأنه يقول ان هذا يعني ما في خلاف اصلا في المسألة - [00:28:03](#)

على كل يقول ثلاثة ومنهم يعقوب الحضري اه توفي سنة مئتين وخمسة وبيروي عنه روح المشهور برويس موجودة يعني قراءتهم ممکن الانسان نستمع اليها في النت موجود نكتب قراءة قراءة قراءة روييس يخرج لك - [00:28:15](#)

من اراد ان يستمع اليه وفي اشياء غريبة يعني وعجيبة وابو جعفر وهو يزيد ابن القعاع القاري روى عن ابن عباس وابي هريرة وقال العلماء انه روى عن سبعين تابعيا - [00:28:37](#)

متبعين من التابعين يروي عنه اثنان وردان نعم. اشتهر بروايته عنه عيسى ابن وردان. وسليمان بن بن مسلم بن جماز الثالث خلف الذي يسميه العلماء خلف العاشر لانه اكمل به رقم عشرة. يسمونه خلف العاشر. خلف بن هشام - [00:28:52](#)

على سليم ويعقوب وجماعة وفي ثلاث مئتين وتسعة وعشرين يروي عنه المروزي والحداد البغدادي المتممة للعشرات. نعم. وهناك قراء اه اربعة اخرون زيادة على العشرة ولكنهم ليسوا ليست قراءتهم متواترة. وهي قراءة الحسن ابن يسار البصري - [00:29:14](#) وبالمحيسن ويحيى البزبيدي والشنبوني هؤلاء الاربعة زيادة على العشرة وقراءتهم ليست متواترة لكنك آآ استمر بك في كتب اللغة وفي كتب التفاسير يذكرون قراءاتهم. وتتبعها اي الثالثة فيكونها احدا قراءة الصحابة التي صح اسنادها. اذ لا يظن بهم القراءة بالرأي. اذا صح السندي عن الصحابي انه قرأ هذه الاية بهذه الطريقة - [00:29:42](#)

فهذا اه يعد يعني من قبيل الاحد ولا نظن بالصحابي انه يجتهد برأيه واعلم انهم اختلفوا في الثالثة. شوف هل هي من المتواتر ام لا؟ فالاصح الذي عليه الاصوليون انها منه - [00:30:12](#)

والثالث من الانواع الثالثة الشاذ الذي لم يشتهر بما قرأه التابعون. لغرايته او ضعف اسناده. هذى من صور الشاذ قال في شرح النقاية كذا تبعنا الملقينية في هذا التقسيم اي الى الثالثة. وحررنا الكلام في هذه الانواع في - [00:30:32](#)

لما لا مزيد عليه. قال في التقان وهذا التقسيم فيه نظر يعرف مما سند ذكره. واحسن من تكلم في هذا النوع امام القراء في زمانه شيخ شيوخنا ابو الحسن ابن الجزري رحمة الله. وابن الجزري يعني سيرته - [00:30:52](#)

عجيبة وينبغي ان تقرأ سيرته لانه وقع اسيرا في يد تيمور لانك المجرم الطاغية التتاري هو يعني مما انتسب الى الاسلام يعني وقعت معركة عظيمة كبيرة بين العثمانيين وتيمورلنك جيش تيمورلنك. فهزم العثمانيون واسر الخليفة العثماني او الامير العثماني - [00:31:12](#)

وهو ابا يزيد نعم حسب ما ذكر يعني. وكانت معركة يعني ساحقة. فاخذ اسرى وكانوا مساكين من ضمن الاسرى ابن الجزري فلما جاء به وقيل لتيمور لانك ابن الجزري هذا امام. وهو فلان وكذا وكذا وله مؤلفات. تعاطف معهم - [00:31:38](#)

على اجرامه تعاطف معه يعني آآ اطلق سراحه عفا عنه. ولغته جميلة وسلسة وكتبه يعني معتمدة وكتابه منظومته الجزرية هذه عدمة يعني في بابها امام القرآن في في زمانه شيخ شيوخنا ابو الحسن ابن الجزري قال في اول كتابه النشر النشر في القراءات العشر وهو من منشورات وزارة الاوقاف عندنا - [00:32:00](#)

كل قراءة هذا ضابط. كل قراءة وافقت العربية هذا واحد. ولو في وجه يعني ولو بوجه من الوجوه يعني ايش يقولوا بوجه من وجوه؟ يعني سواء كانت فصيحة او اقل فصاحة او كان متفق عليها او مختلف فيها عند العلماء العربية - [00:32:29](#)
ما يضر المهم ان فيه وجه في اللغة يوافقها. خلاص يكفي. كل قراءة وافقت العربية واحد. ووافقت المصاحف الثمانية هذا اثنين ولو احتمالا نعم احتمالا المراد به انه يكفي في الرواية ان توافق رسم المصحف ولو بزيادة - [00:32:53](#)

غير صريح وصح اسنادها هذا الشرط الثالث. اذا موافقة العربية موافقة المصاحف صحة ثلاث قيود اذا توافرت هذه القيود الثلاثة في قراءة ما حكمها؟ قال فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها - [00:33:15](#)

واضح هذا؟ هذى القيود الثلاثة. ولا يحل انكارها بل هي من الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن اليس النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري يقول انزل القرآن على سبعة احرف. فيقول ابن الجزري كل قراءة صحت بهذه القيود الثلاثة فهي داخلة في جن - [00:33:37](#)
الاحرف الصباح جنس الاحرف سبعة ليس القراءات السبعة الاحرف السبعة. الاحرف السبعة شيء والقراءات السبعة شيء. وسنبين هذا بعد قليل ان شاء الله طيب اذا يقول فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا يحل انكارها. بل هي من الاحرف السبعة التي نزل - [00:33:58](#)

بها القرآن ووجب على الناس قبولها سواء كانت عن الائمة السبعة ام عن العشرة ام عن غير من الائمة المقبولين ومتى اختل ركن من هذه الاركان الثلاثة اطلق عليها ضعيفة او شاذة او باطلة يعني - [00:34:20](#)

موضع حسب سياق هذه الآية ننظر فيها. لكن انها المهم انها ليست صحيحة. اذا كانت ليست صحيحة اما شاذة اما باطلة اما الى اخره سواء كانت عن السبعة او عن من هو اكبر منهم - [00:34:43](#)

هذا كلام كبير جدا خطير. يعني يقول حتى لو كانت مروية عن هؤلاء السبعة الكبار الذين ذكرناهم. يقول ما دام اختل فيها ركن واحد من الثلاثة التي قلناها فلا يقبل - [00:34:58](#)

سواء كانت عن السبعة او عن من هو اكبر منهم. يعني اعظم منهم شأنا. هذا هو الصحيح عند ائمة التحقيق. من السلف والخلف صرح بذلك الداني ومكي والمهدوي وابو شامة وهو مذهب السلف الذي لا يعرف عن احد منهم - [00:35:13](#)

انتهى كلامنا الجزري في كتابه الظخم المسمى بالنشر في القراءات العشر طيب اه فان قال قائل طيب هذا الضابط ثلاث قيود. موافقة اللغة. موافقة المصحف. وصحة السند. اين اشتراط التواتر؟ لماذا لم يشترط التواتر؟ ليس من شروط صحة القلب - [00:35:33](#)

ان تكون متواترة؟ نعم ونقول ياسين يقول في الحاشية خلاصة كلامه ان هذا ضابط وقد جرت عادة العلماء انهم يتتساهلون في الضوابط لأن الهدف من الضوابط هو التقرير وليس المقصود به انه حد وتعريف. فالحدود يدققون فيها. لكن الضوابط لا يدققون فيها. والا التواتر - [00:36:01](#)

يشترط في ذلك عندهم هكذا قال آياسین لكن يعني قد يقال ان ابن الجزري الان هل هو يعرف القراءة الصحيحة؟ يعني هل هو يريد ان يضبط لنا القراءة الصحيحة؟ ام يريد ان يضبط القراءة المتواترة - [00:36:30](#)

يعني ظاهر كلامه هو لا يتكلم عن قرآن متواترة. هو يتكلم عن القراءة الصحيحة. المفولة فيقول القراءة الصحيحة ما توافر فيها هذه الثلاثة. فليس الكلام عن المتواترة وعلى كل حال يعني آياسین اياضًا - [00:36:50](#)

مقبول طيب واياضًا قول ابن الجزري لما قال ووافقت المصاحف العثمانية. ما هي المصاحف العثمانية؟ قال ياسين في الحاشية. المصاحف التي استنسخها عثمان رضي الله عنه وهي مكي شامي بصرى مكي يعني بعثها لمكة - [00:37:10](#)

شامي يعني بعثها الى الشام هكذا. بصرى وكوفي ومدنى والمدنى في نوعان مدنى عام وهو الذي وهو الذي سيره عثمان من محله من محل نسخه الى مقره. ومدنى خاص الذي حبسه عثمان لنفسه - [00:37:36](#)

في البيت وهو الذي يسميه العلماء المصحف الامام دايما تقرأ في كتب السلف يقول مصحف الامام مصحف الامام هو هذا مصحف عثمان في بيته وقبل انها ثمانية بزيادة مصحف البحرين - [00:37:52](#)

ومصحف اليمين. وقيل ان عثمان انفذ الى مصر مصحفا لكن المشهور انها اه ستة الحاشي رقم سبعة مثال ذلك عندما قلت لك قبل

قليل الخزاعي هذا رجل عجيب الذي وضع القراءات ووضعها وضعا - 00:38:07

والذى سماه ابن الجزري انها قراءة موضوعة من هو هذا الرجل؟ قال مثال ذلك القراءات التي جمعها ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ونسبها الى الامام ابي حنيفة انتهى كلام ياسين. قلنا والخزاعي عالم بالقراءات - 00:38:34

له فيها المنتهى وتهذيب الاداء له فيها المنتهى يعني عنده كتب من ضمن الكتب التي عنده المنتهى وتهذيب الاداء الواضح والابانة في الوقف والابتداء. توفي سنة اربع مئة وثمانين وهذا يعني حقيقة يعني نعرف كيف وقع منه اذا كانوا يقولون انه عالم - 00:38:53
كيف اللي يعني من يفعل هذا يعني هذا شيء عجيب صراحة يعني هو خطأ فاحش فاحش من هو؟ الحمد لله انها يعني لا يعني ماتت لا احد لا احد يدري عنها شيئا - 00:39:14

والله المستعان نكمل كلام الشارح يقول قوله واقتصر بالبناء المجهول تكملا يعني حشو اي وجعل الشاذ مستورا في انواع القراءات وليس شأنية يقرأ بغير الاول شأنية يعني ضمير الشأن يقرأ بغير الاول اي بالاحد والشاذ وجوبا في الصلاة او خارجه. هذا قلناه. قلنا في الصلاة لا تقرأ الا بايصال؟ بالمتواتر. الاحاد والشهادة لا يقرأ بها في الصلاة - 00:39:31

ثم شرع الناظم في بيان شروط ثبوت القرآنية القرآنية وهو الكلام الذي نقلناه لك قبل قليل عن ابن الجزري فقال صحة وصحة الاسناد باتصاله وثقات رجاله وضبطهم وشهرتهم وشهرتهم - 00:39:58

وكما قال الناظم بعد شرط ينجلی له اي للقرآن اي لكونه قرآننا كشهرة الرجال والضبط بالجر عطفا على شهرة. اذا هذا الشرط الاول وهو وصحة ايش السندي الثاني وافق لفظ العرب يعني موافقة ايش - 00:40:15

قواعد اللغة العربية. برفع وفاق عطفا على صحة الاسناد اي موافقة القواعد العربية ولو بوجه كما في النقاية. هذى الشروط الثلاثة مهمة جدا يعني ان تحفظ عن ظهر قلب. وبعض العلماء نظمها في بيت او بيتين لها نظام مشهورة يعني. هذى الثالثة. مهمة جدا لنحكم حال الشيء بأنه قرآن - 00:40:32

هذى القيود الثلاثة. نعم. اي موافقة القواعد العربية ولو بوجه كما في النخالة يعني ليس شرطا ان يكون فصيحا بل لو كان اقل فصاحة عادي المهم يوافق وجه في اللغة العربية وذلك في قراءتي وارجلكم - 00:40:52

بخلاف ما خالفها. فلا يكون قرآننا لتتنزه القرآن عن اللحن. لو جاءنا قراءة فيها لحن خطأ يعني لا يمكن ان يكون هناك وجه في العربية يبررها. فهذا مردود لا يقبل. وقد رد ابن - 00:41:12

رحمه الله في تفسيره كثيرا من القراءات وحكم عليها بانها لحن والخط بالجر عطفا على لفظ اي وافق خط مصحف الامام عثمان. قلنا مصحف الامام هو الذي حبسه عنده في البيت. رضي الله عنه بخلاف - 00:41:32

فيما خالفه وان صح سنته سنته لانه مما نسخ بالعرضة الاخيرة. غير مصحف الامام قد يكون من لان العرضة الاخيرة هي التي كانت في رمضان قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن على جبريل كل رمضان وفي السنة التي توفي فيها عرضه - 00:41:49

كم مرة؟ مرتين. فهذا المصحف الذي عند عثمان في البيت هذا المصحف هو على النسخة المعتمدة الاخيرة يعني على اخر تحدث بالتعبير المعاصر. على اخر تحدث. غيرها من المصاحف غير مأمونة لانها ممكن تكون ما قبل العرضة - 00:42:09

وممكن يكون فيها اشياء منسوبة. فلذلك نحن نعتمد ما اثبت في العرضة الاخيرة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال كان جبريل يعارضني قرآن في كل مرة وقد عرضني مرتين ولا اراه الا وقد دناء الجلي. كما قال عليه الصلاة والسلام او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:42:28

نعم قال بالعرضة الاخيرة او باجماع الصحابة على المصحف العثماني مصحف العثماني هذا اجمع كل الصحابة لم يخالفوا فيه احد. نعم وحتى مخالفة يعني ابن مسعود بعد ذلك يعني العلماء بردود اه كثيرة. بموافقة المصحف. موافقة احدها بان ثبت في بعضها دون بعض. قراءة ابن عامر. قالوا - 00:42:47

اتخذ الله ولدا في البقرة بغير الواو. قالوا اتخذ الله ولدا. بغير الواو مش هو قالوا بدون الواو. هذا فيه مصحف. وبالزير وبالكتاب

باتبات الواو فيهما. فان ذلك ثابت في المصحف الشامي - 00:43:17

وكراءة ابن كثير تجري تحتها الانهار. هذى ايضا قراءتنا صح؟ قرأت في سورة التوبة. مش موضع واحد عندنا في المصحف موضع واحد بدون من؟ تجري تحتها الان ار طيب؟ في اخر براءة بزيادة من ابن كثير في مصحفه يقرأها - 00:43:36

تجري من تحتي هالنهر في مصحفنا ما في طيب هذا مقبول ولا مش مقبول؟ مقبول لانه يوافق احد المصاحف الستة. والمصاحف الستة منتفخة على المصحف ايش مصحف العثمان الذي هو مصحف الامام. فانه ثابت في المصحف المكي. واضح هذا - 00:43:56
يعني لا نقول ما دام خالف مصحفا واحدا خلاص هذا مردود لانه خالف الرسم لا. قد قد يوافقه مصحف اخر وهو الستة واضح هذا؟ اه فانه ثابت في المصحف المكي ونحو ذلك. قال وفي الاتقان عن ابن الجوزي. فمثال ما لم يصح سنته قراءة - 00:44:18
انما يخشى الله الله فاعل يخشى. يعني الله هو الذي يخشى. هذه قراءة لكنها قراءة لم يصح سنته انما يخشى الله من عباده العلماء ويكون علماء ايش؟ مفعول به. الاية برفع الله ونصب - 00:44:37

العلماء وغالب الشواد اسناده ضعيف. نعم. وهذه القراءة يعني فيها لطافة ان يعني دابا هذى القراءة عندما يسمعها الانسان يستنكرها بشدة يعني كيف الله الله عز وجل يخشى من العلماء واضح؟ بعض العلماء قيل - 00:45:01

هه ان هذى القراءة صح سندتها هي لم يصح الحمد لله سندتها ضعيفة هي مردودة خلاص شاذة طيب نفترض انها صحت هل لها وجه؟ هل لها تخریج؟ هل لها مخرج؟ قال نعم. قال الله يخشى من العلماء ليس الخشية هنا بمعنى الخوف - 00:45:25
وانما الخشية هنا بمعنى المهابة والجلالة. معنى ان الله يخشى العلماء معناها يهابهم ويعظمهم ويقدّرهم. قيل له هل لهذا شاهد في كلام العرب؟ قال نعم. قال اليه آليس الرجل قد يهاب رجلا وهو لا لا يخاف منه ولكن حبا له - 00:45:45

كما كما قال الشاعر اهابك اجلالا وما بك قدرة علي ولكن ملء عين حبيبها فهو يقول انا يعني اهابك اهابك سواء كان خطب رجلا او امرأة حسب يعني سياق القصة مع انه ليس لك قدرة - 00:46:16

اوليس لك قدرة علي. ومع ذلك اهابك. وكذلك العلماء ليس لهم قدرة على الله عز وجل. مع ذلك الله عز وجل يهابهم بمعنى انه يعظم هكذا يعني ذكر علي المالكي عندك وقال انه سئل عن ذلك ابن الجوزي. سئل ابن الجوزي عن معنى هذه الاية - 00:46:35

فانشد قول الشاعر اهابك اجلالا وما بك قدرة علي ولكن ملء عين حبيبها. نعم. وذكره الخضري في حاشيته وغيرهم نعود الى الشارح قال ومثال ما صح وخالف العربية وهو قليل جدا. رواية خارجة عن نافع مع عائش بالهمزة. هذا - 00:46:55

صحيح لكنه مخالف للغة العربية لان المفروض ان نقلب همزة ياء ومثال ما صح وخالف الخط صحيح لكن مردود. ليس مخالف المصحف مخالف للمصاحف الستة قراءة ابن عباس وكان امامهم ملك - 00:47:19

نفراتنا ايش ورائهم. لكن ابن عباس يقول ان وراءه في هذه الاية بمعنى امر وامام الملك امامه ليس ورائهم هم متوجهون الى الى الى الامام فلما جاءوا امام وجدوا الملك - 00:47:41

واضحة؟ فابن عباس يقول وراء معناها امام وهكذا كان يقرأها وكان وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة لان هذا القيد لا بد منه. هو هل هو يأخذ كل كل سفينة؟ حتى لو كانت سفينة فاسدة يأخذها الملك؟ لا - 00:47:57

اذا ايش معنى المعنی؟ هو يأخذ السفينة الجيدة صالحة ابن عباس كان يقرأها هكذا. يأخذ كل سفينة صالحة يعني جيدة. يأخذها غصبا طيب صح سندتها؟ نعم صح سندتها. تقبل لا تقبل - 00:48:19

لا تقبل وانما اه يعني الا انها تخالف المصاحف الثمانية. المصاحف الستة طيب لكن ننظر هل تجري مجرى التفسير ولا تجري الظاهر انها تجري مجرى التفاسير. ونحن قلنا اذا جرت مجرى التفاسير فهي مقبولة - 00:48:37

مقبولة. نعم واعلم ان القرآن والقراءات حقيقة متغيرات هذى مسألة جديدة هل القرآن هو نفسه القراءات ولا في فرق بينهم؟ في فرق بينهم. باختصار القرآن معروف اما القراءات هي طريقة قراءة - 00:48:54

واعلم ان القرآن والقراءات حقيقة متغيرات. كما في الاتقان. فالقرآن هو الوحي المنزل على محمد الله عليه وسلم للبيان والاعجاز والقراءات اختلاف الفاظ الوحي وكله وحي لكن اختلاف في طريقة اللفظ - 00:49:17

اختلاف الفاظ الوحى المذكور في الحروف او كيفيتها من تخفيف وتشديد وغيرهما انت يا عم فاندستان الاولى قال مكي قال مكي كما في الاتقان من ظن ان قراءة هؤلاء القراء كنافع وعاصم الى اخره هي الاحرف السبعة التي في - 00:49:43

حديث يعني في البخاري فقد غلط غلطا عظيما وهذا الغلط للأسف منتشر عند كثير من طلاب العلم. يظن ان حديث البخاري انزل القرآن على سبعة احرف انهم السبعة احرف هذه هي نفسها - 00:50:09

ما له علاقة ابدا. فقط العلاقة الوحيدة ان القراءات السبع هي من جنس الاحرف السبعة من جنسها ولكن النبي صلى الله عليه وسلم لا يتكلم عن القراء السبعة. لأن القراء السبعة كانوا موجودين في زمن النبوة؟ لا. هم جاءوا بعد ذلك هم من التابعين او من - 00:50:24

مثل ما يتكلم عنهم وانما يتكلم ان قرآن هذا نزل على سبعة احرف. نزل على سبعة اشكالا سبعة هيئات. ثم اختلف العلماء في ما المراد بسبع احرف اذا ما المقصود؟ قيل سبع لغات نزل القرآن على على سبعة اعرف يعني على سبعة لغات. طيب - 00:50:45

وقيل يعني سبع سبع يعني معاني امر ونهي وجزر وقيل وقيل يعني تقربيا ما اذكركم الان ممكن تصل الى ثلاثين قول يعني. اقوال كثيرة جدا. ولكنها يعني افرادها العلماء بالبحث والتصنيف. ومن احسن ما كتب فيه من المعاصرة - 00:51:09

من رجل متخصص في هذا في هذا الباب وهو الدكتور عبد العزيز قاري كتب كتابا سماه حديث الاحرف السبعة وهو مطبوع يعني حق في المسألة ودرسه دراسة مستفيضة. اذا باختصار شديد - 00:51:29

حتى ننتهي من هذا الموضوع. حديث انزل القرآن على سبعة احرف هل له علاقة بالقراء السبعة الذين عرفنا اسمائهم قبل قليل؟ الجواب لا. طيب ليش سبعة وسبعة قدرها - 00:51:50

طيب لمن الذين من الذي حددتهم وجعلهم سبعة قراء اذا؟ هذا شيء حصل متأخرا من رجل امام معروف اسمه مجاهد القاري ابن مجاهد المقرئ هذا ابن مجاهد الف كتابا سماه السبعة فجمع في كتابه هذه هذا قراءة - 00:52:06

هؤلاء السبعة فاشتهروا فقير القراءات السبعة واضح؟ وهذا بالمجاهد متأخر. نعم ساذكر لك يعني متى توفي ابن مجاهد؟ هذا المتأخر. توفي سنة ثلاثة واربعة وعشرين. ثلاث مئة واربعة وعشرين توفي هذا. صاحب كتاب السبعة. يقال - 00:52:26

هو الذي سبع السبعة. واضح هذا؟ فهو يعني شيء قدرى قد يكون ابن مجاهد المقرئ رحمه الله يعني اخذ سبعة من الحديث ممكن. ولكن لا علاقة بينهما. طيب القراءة القراءات السبعة التي هي موجودة الان. ايش علاقتها بحديث انزل القرآن - 00:52:51

نقول هي جزء منها فقط. هي جزء منها. طيب ما معنى حديث انزل القرآن على سبعة احرف؟ فيه اقوال كثيرة من ضمنها قيل انزل على سبعة لغات. احيانا ينزل يوافق لغة قريش. احيانا لغة مثلا هذيل احيانا لغة مثلا تميم. واضح؟ يوافق - 00:53:11

لغات من لغات العرب طبعا ليس باللغات الاجنبية لأن الناس لما نقول لهم لغات مباشرة يظنون اللغات العالمية لا اللغة العربية نفسها داخلها لغات كما هو معروف لطلاب العلم. شوف يقول ياسين عندك في الحاشية رقم خمسة. قال صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف. رواه احمد وعشرون - 00:53:29

صحابيا والحرف بمعنى الوجه حرف يعني وجه. فالمراد ان هذا القرآن انزل على هذه التوسعة بحيث لا تتجاوز وجوه الاختلاف سبعة اوجه مهما كثر التعدد والتنوع في اداء اللفظ الواحد. ومهمها تعدد القراءات وطرقها في الكلمة الواحدة. اذا حده يصل الى - 00:53:49

طيب آآ وهكذا وقصة عمر التي في البخاري لما سمع رجل يقرأ سورة الفرقان فجذبه وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا يقرأ بطريقة مخالفة الذي اقرأها انا. قال اقرأ فقال هكذا انزلت. ثم قال لعمر اقرأ انت فقال هكذا انزل - 00:54:13

ثم قال انزل القرآن سورة احرف. طيب اه اين وصلنا؟ نعم فقد غلطا عظيما. يعني يقول من ظن ان قراءة هؤلاء القراء كنافع وعاصم هي الاحرف السبعة التي في الحديث فقد غلط غرضا عظيما - 00:54:33

قال ويلزم من هذا اه لانهم لم يكونوا موجودين حين نطق النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث. طيب. ويلزم من هذا ان ما خرج عن عن قراءة هؤلاء السبعة مما ثبت عن الانتمة وغيرهم - 00:54:51

ووافق الخط المصحف ان لا يكون قرآننا. لو لو قلت ان القراءات السبعة هي الاحرف السبعة. ستقع في محاذير كثيرة. اولا هؤلاء لم

يكونوا موجودين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:04

ثانياً معناه لو جاءتك قراءة خارج هؤلاء السبعة تقول ساردها لن اقبلها حتى ولو صح سندها وافقت الخط ووافقت اللغة العربية ساردها لانها ليست من السبعة. وهذا خطأ فاحش اه وهذا غلط عظيم - 00:55:17

لما تقدم عن ابن الجزري اذا وقد بسط الكلام على هذا في الاتقان فانظره. نعم. اذا العلاقة بين الشيئين علاقة عموم وخصوص. الاحرف السبعة نعم والقراء السبعة اخص. الثانية ان اصح القراءات سندا - 00:55:36

كلها صحيحة. لكن اصحها سندا نافع وعاصم الحمد لله. احنا مع عاصم يعني. وبلاد المغرب العربي مع نافع وكلها كلها لماذا طيب؟ لماذا هذان اثنان؟ يقول في الحاشية ياسين نافع اخذ عن ابي جعفر القارى - 00:55:59

وعن سبعين من التابعين وهم اخذوا عن عبد الله بن عباس وابي هريرة وابوي بن كعب. وهنا الثالثة اخذوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورسول الله صلى الله عليه وسلم. اخذ عن جبريل وجبريل اخذ - 00:56:17

عن رب العالمين هذا سند يعني عظيم. واما عاصم فقد اخذ عن زر بن حبيش. عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ ايضا عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن حميد السلمي عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:29

هذا وجه صحة علوم صحة اسانيدهم وافصحها افصح القراءات السبعة كلها فصيحة لكنها تتفاوت في الفصاحة افصحها ابو عمرو ابو عمرو بن العلاء كان اماما بارعا في اللغة وفي النحو وفي الصرف - 00:56:49

وفي الكلام ولذلك اصح القراءة قراءة ابو عمرو ابن العلاء والكسائي لانه ايضا كسائي. امام اهل الكوفة. امام المدرسة الكوفية. وهو آآ قرين آآ سيبويه انتهى والله اعلم - 00:57:11

نعم ابو حيان له كلام مفاده وابو حيان وابن عطية وكثير من الائمة نص على هذا انهم يقولون لا ينبغي ان نفاضل بين القراءات فالقراءات كلها مقبولة كلها صحيحة كلها على العين والرأس ولكن المفاضلة على هذا الوجه الذي ذكره لا بأس به لكن المفاضلة بان تقول - 00:57:32

القراءة صحيحة وهذه باطلة وهي وهي متواترة او هي من السبع كما يفعل ابن جرير رحمه الله تعالى في تفسيره يردك كثيرا من القراءات المتواترة. بحج بحج لغوية او او معنوية. فهذا خطأ. قد خطئ ابن جرير على هذا وتتابع الائمة على الانكار - 00:57:51

في ينبغي لطالب العلم ان يحذر من هذا لما تقرأ التفسير من بن جرير تتفاجأ ان بن جرير يرد كثيرا من القراءات. وبين جرير متقدم وكان في ذاك الوقت انا ما استقرت يعني العلوم ولا المصطلحات فقد يحصل يحصل منه هذا الشيء. نكتفي بهذا القدر وننصل ان شاء الله في الدرس القادم والله اعلم وصلى الله - 00:58:11

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:58:31